ومن تلاميذ ابن طاهر أيضاً علي بن يوسف بن خروف[1]، وسنناقش شرحه للكتاب وسنقف على منهجه ومذهبه، والحقيقة أن ابن خروف يعد شخصية لها قيمتها العلمية المميزة ولكن هذا لا ينفي أن له اختيارات من مذاهب النحويين وان اختلفت مدارسهم فنراه يذهب مذهب المبرد والسيرافي، ويختار رأي أهل الكوفة في بعض التعليلات والظواهر النحوية وان كان ذلك مجاراة لأستاذه ابن طاهر فهو كثيراً ما ينقل من «طرر الإيضاح»[2].

وممن أخذ عنهم ابن خروف إبراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد أبو اسحق الأشبيلي بن ملكون[3] وقد ناقش الصفار رأيه في جواز الاقتصار على أحد مفعولي ظننت وأوضح أن أبا اسحق يعامل أفعال الظن معاملة كان وأخواتها.. ولابن ملكون شرح الحماسة وشرح الجمل للزجاجي، وكتاب على كتاب التبصرة للصيمري.

وممن رووا عن ابن ملكون أبو علي الشلوبين[4] ـ ت 645هـ ـ، وهو مثل اسلافه من النحاة الأندلسيين تارة يقف مع سيبويه والبصريين مثل احتجاجه لرأي سيبويه أن النكرة أصل والمعرفة فرع، وتابع الأعلم في أن إياها في قولنا «فإذا هو إياها» مفعول مطلق[5]، وأخذ برأي يونس في أن (ما) بعد إلا في نحو «ما محمد الا قائم» يجوز فيه النصب مطلقاً[6].

وللشلوبين تلميذ مبدع حمل لواء العربية في الأندلس بعده وهو أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور. وله في العربية

---

(1) فوات الوفيات 2/79 ومعجم الأدباء 15/75.
(2) الأشباه والنظائر 4/145 محققاً، والبلغة للفيروز أبادي 164/165.
(3) البلغة للفيروز أبادي ص 10.
(4) الذيباج المذهب 185.
(5) نفح الطيب ترجمة الأعلم.
(6) الهمع 1/123.